



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

A

البند 18 من جدول الأعمال المؤقت
المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
الدورة الثانية للجهاز الرئاسي
روما، إيطاليا، 29 أكتوبر/تشرين الأول - 2 نوفمبر/تشرين الثاني 2007
تقرير عن التقدم المحرز في برنامج العمل والميزانية للفترة 2007/2006 وعن الإجراءات التي اتخذتها الأمانة بشأن القرارات التي صدرت عن الدورة الأولى للجهاز الرئاسي

أولا- المقدمة

1 - اعتمد الجهاز الرئاسي، في دورته الأولى القرار 2006/4، بعنوان "برنامج العمل والميزانية للفترة 2007/2006". وفي هذا القرار، اعتمد الجهاز الرئاسي الميزانية الإدارية الأساسية للفترة المالية وأقر احتياطي رأس المال العامل للفترة المالية بنسبة 6.5 في المائة من الميزانية الإدارية الأساسية، باستثناء مساهمة المنظمة في الميزانية.

2 - بلغ مجموع الميزانية الإدارية الأساسية التي اعتمدت بموجب القرار 2006/4¹ 2 854 988 دولارا أمريكيا، منه :

مبلغ 1 730 988 دولارا أمريكيا تساهم بها الأطراف المتعاقدة،

مبلغ 1 124 000 دولار أمريكي يساهم به الكيان البرنامجي 2AP03 من البرنامج العادي للمنظمة.

¹ الفقرة ج من القرار 2006/4

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخا إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق اجتماع هيئة الدستور الغذائي متاحة على شبكة الانترنت على العنوان

<http://www.planttreaty.org>.

3 - لا تغطي هذه الميزانية، في الواقع سوى 18 شهرا (يونيو/حزيران 2006 إلى ديسمبر/كانون الأول 2007). وكانت بمثابة ميزانية انتقالية تمثل الحد الأدنى ولا تغطي أي عمل تنفيذي للمعاهدة، ولكنها اقتصر على تغطية ما يلي:

- ◀ تكلفة إنشاء أمانة صغيرة؛
- ◀ النفقات الإدارية (أي تكاليف تشغيل الأمانة وإعداد الاجتماعات وتسييرهما، بما في ذلك الدورة الثانية للجهاز الرئاسي).

ثانيا- ميزانية الفترة 2007/2006

4- حث الجهاز الرئاسي، في الفقرة (و) من القرار 2006/4 "جميع الأطراف المتعاقدة والدول التي ليست من الأطراف المتعاقدة، والمنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية والكيانات الأخرى، على تقديم مساهمات في الميزانية الإدارية الأساسية وفي الحسابات الخاصة للمعاهدة" وأخذ علما بجدول التوظيف في الأمانة للفترة 2006-2007".

5- تنص المادة السادسة من اللائحة المالية التي اعتمدها الجهاز الرئاسي في دورته الأولى على أن تودع جميع المساهمات والإيرادات الأخرى في حسابات أموال أمانة تديرها المنظمة. ووفقا لهذه المادة، أنشئت، في سبتمبر/أيلول 2006، حسابات الأمانة اللازمة لتلقي الأموال التي تقدمها الأطراف المتعاقدة. وتغطي هذه الحسابات ما يلي:

رمز حساب الأمانة	
MTF/INT/017/MUL, IT-PGRFA (الميزانية الإدارية الأساسية)	الميزانية الإدارية الأساسية (المادة السادسة 2-أ)،
MTF/INT/019/MUL, IT-PGRFA (الحساب الخاص)	الحساب الخاص للأغراض المتفق عليها (المادة السادسة 2-ب)
MTF/INT/018/MUL, IT-PGRFA (مشاركة البلدان النامية)	الحساب الخاص لدعم مشاركة البلدان النامية، والبلدان التي مر اقتصادها بمرحلة انتقالية، في اجتماعات الجهاز الرئاسي والأجهزة التابعة له (المادة السادسة 2-ج)
GINC/INT/031/MUL, IT-PGRFA (تقاسم المنافع)	حساب تقاسم المنافع (المادة السادسة 3)

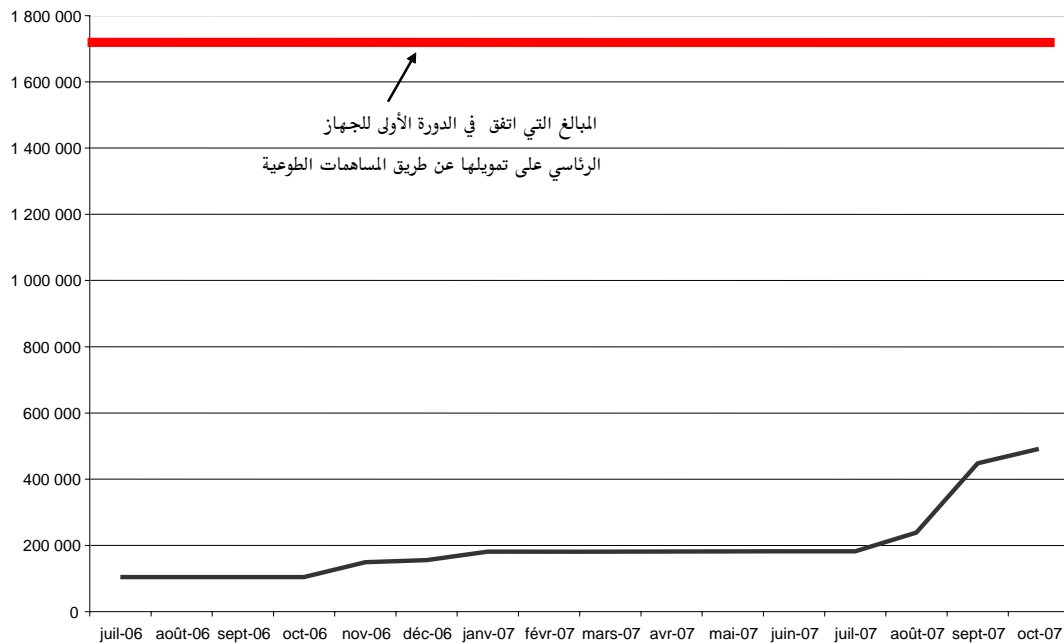
6- يعرض القسم التالي بإيجاز طابع كل حساب أمانة والإيرادات والمساهمات وغير ذلك من الإيرادات المتسلمة في إطار الحساب المعني.

ثانياً-1 الميزانية الإدارية الأساسية

- 7- تتألف الميزانية الإدارية الأساسية للمعاهدة من أموال البرنامج العادي (الكيان 2AP03) ومساهمات الأطراف المتعاقدة (MTF/INT/017/MUL). وكما سلفت الإشارة في الفقرة 2 أعلاه، فإن الميزانية الأصلية التي رصدتها المنظمة للميزانية الإدارية الأساسية (في إطار الكيان البرنامجي 2AP03) بلغت 1 124 000 دولار أمريكي.
- 8- فيما يخص المساهمات الطوعية من الأطراف المتعاقدة، صدرت دعوة إلى السداد في 3 نوفمبر/تشرين الثاني 2006، مع تحديد يوم 29 ديسمبر/كانون الأول 2006 كموعده أقصى للسداد، بيد أنه بعد انقضاء أول إثني عشر شهراً من الفترة المالية كانت 7 دول فقط من الأطراف المتعاقدة البالغة 114 طرفاً قد أسهمت في الميزانية الإدارية الأساسية بمبلغ كلي قيمته 175 000 دولار أمريكي. وتعرب الأمانة عن عميق امتنانها لهذه الأطراف المتعاقدة، حيث إن مساهماتها كانت حاسمة في دعم عمل المعاهدة خلال فترة اتسمت بالقيود الصارمة في مجال الميزانية. وهكذا، فبحلول شهر يونيو/حزيران 2007، كان مجموع المساهمات المتسلمة من الأطراف المتعاقدة يقتصر على 10 في المائة من المجموع المنظور عند اعتماد الميزانية في مدريد. وما كان من الممكن بهذه الميزانية عقد الدورة الثانية للجهاز الرئاسي ذاتها، لو لم تكن أمانة المعاهدة قد توخت الحذر البالغ في استخدامها للموارد المالية والبشرية.
- 9- أعرب مكتب الجهاز الرئاسي، في اجتماعه الثالث في 6 فبراير/ شباط 2007، عن القلق الشديد إزاء حالة ميزانية المعاهدة الدولية. وبناء على طلب المكتب، كتب رئيس الدورة الثانية للجهاز الرئاسي رسالة لجميع الأطراف المتعاقدة يطالبهم فيها بالسداد. ورغم هذا النداء الذي وجهه الرئيس فلم يتم تلقي سوى مساهمات إضافية محدودة.
- 10- نظراً لاستمرار النقص في الميزانية الإدارية الأساسية للمعاهدة في يونيو/حزيران 2007، قام الأمين العام، في بيانه إلى هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، بتوجيه عناية الأطراف المتعاقدة إلى حالة الميزانية الأساسية للمعاهدة. وبعد هذا البيان، قدمت مساهمات من قبل بعض الأطراف المتعاقدة. وأمكن، بفضل هذه المساهمات، عقد الدورة التالية للجهاز الرئاسي. وتعرب الأمانة عن امتنانها لجميع هذه الأطراف المتعاقدة لسرعة تجاوبها وللمساهمات التي قدمتها.
- 11- في أكتوبر/تشرين الأول 2007، وصلت القيمة الكلية للمساهمات الطوعية في الميزانية الإدارية الأساسية المتسلمة من الأطراف المتعاقدة إلى 491 517 دولاراً أمريكياً. ويشمل هذا المبلغ مساهمات من أنغولا والنمسا وكندا والبرازيل وغواتيمالا واندونيسيا وأسبانيا وإيطاليا ومدغشقر وملاوي وناميبيا والنرويج ورومانيا وأسبانيا وسويسرا. وأوغندا واليمن وزامبيا. وهو يمثل **28 في المائة** من المساهمات الطوعية التي توقعت الأطراف

المتعاقد تقديمها للميزانية الإدارية الأساسية التي اعتمدها في الدورة الأولى للجهاز الرئاسي. (انظر الجدول 1).

الجدول 1 المساهمات الطوعية المقدمة من الأطراف المتعاقد للميزانية الإدارية الأساسية (المساهمات المتفق عليها في الدورة الأولى للجهاز الرئاسي مقابل المساهمات المدفوعة فعلا)



12- لو تم تسلم المساهمات الفرعية بنفس المعدل في الفترة 2008-2009، فسوف يمثل هذا مخاطر تشغيلية كبيرة تتهدد سير العمل في المعاهدة، خاصة خلال المرحلة الاستهلاكية للنظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد الوراثية النباتية وتقاسم المنافع التابع للمعاهدة.

ثانياً - 2 حساب الأغراض المتفق عليها (MTF/INT/019/MUL)

13- يتألف حساب الأمانة هذا من "المساهمات الطوعية الأخرى التي تقدمها الأطراف المتعاقد إضافة إلى تلك الواردة في الفقرة (ب) أعلاه، وفقا للخطوط التوجيهية التي وضعها الجهاز الرئاسي، أو لأغراض تحدد بالاتفاق بين الجهة المساهمة والأمين". وقد ساهمت خمسة بلدان بمبلغ قيمته 5 000 دولار أمريكي لكل منها (أسبانيا وكندا والنمسا وأيرلندا وفنلندا). واستخدمت هذه الأموال في تسيير عمل اللجنة الاستشارية المخصصة المعنية باستراتيجية التمويل بتكلفة كلية بلغت 25 067 دولارا أمريكيا. كما ساهمت إيطاليا مؤخرا بمبلغ 574 951 دولارا أمريكيا، وهو مبلغ لم تحدد كيفية استخدامه بعد.

ثانيا-3 حساب دعم مشاركة البلدان النامية في الاجتماعات (MTF/INT/018/MUL)

- 14- حساب الأمانة هذا يغطي أساسا نفقات السفر وبدل المعيشة اليومي لدعم مشاركة الأطراف المتعاقدة من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية في اجتماعات الجهاز الرئاسي والأجهزة التابعة له.
- 15- حوّل إلى هذا الحساب، بالاتفاق مع الجهات المساهمة، رصيد غير مصروف بمبلغ 1 416 182 كان متبقيا في مشروع حساب أموال الأمانة MTF/GLO/117/MUL، الذي أنشئ للجنة المؤقتة المعنية بإعداد الدورة الأولى للجهاز الرئاسي.
- 16- فضلا عن ذلك، فإن حساب أموال الأمانة المسمى GCP/INT/150/MUL، "IT/PGRFA: مشاركة البلدان النامية في اجتماعات الجهاز الرئاسي" قد أغلق نهائيا من الناحية المالية في 21 فبراير/شباط 2007 وحول رصيده البالغ 997 27 دولارا أمريكيا إلى هذا الحساب.
- 17- تجدر ملاحظة أن لولا توافر هذه الموارد الخارجة عن الميزانية وغير المصروفة، لما أمكن عقد الدورة الثانية للجهاز الرئاسي بالاعتماد على المساهمات المتسلمة لميزانية الفترة 2006-2007.

ثانيا-4 حساب تقاسم المنافع (GINC/INT/031/MUL)

- 18- سيدرج في هذا الحساب المساهمات الإلزامية والطوعية المتعلقة بتقاسم المنافع بموجب المعاهدة (في 22 أكتوبر/تشرين الأول 2007 لم تكن المساهمات قد تسلمت بعد). وستشمل المصادر المحتملة للموارد المالية لهذا الحساب:
- الموارد المالية الناجمة عن تقاسم المنافع الناشئة عن تسويق الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة طبقا للمادة 13-2 (د) من المعاهدة؛
 - المساهمات الطوعية من الأطراف المتعاقدة والقطاع الخاص، مع مراعاة أحكام المادة 13، والمنظمات غير الحكومية والمصادر الأخرى.
- 19- ستوضع هذه الأموال تحت الرقابة المباشرة للجهاز الرئاسي.

ثالثاً- برنامج العمل ونفقات الميزانية الإدارية الأساسية

20- لم تغط هذه الميزانية سوى تكاليف موظفي الأمانة وعقد اجتماعات الجهاز الرئاسي ومكتبة وأعمال الفحص المتصلة باختيار الأمين. ولا تغطي الميزانية الإدارية الأساسية المعتمدة، أو تتوقع أية أنشطة أخرى للمعاهدة. لذلك فلم يمكن الوفاء من الميزانية الإدارية الأساسية بالكم الكبير من العمل الإضافي واحتياجات الموارد الذي ترتب على الاستهلال السريع للنظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد الوراثية النباتية وتقاسم المنافع التابع للمعاهدة.

21- وفقاً للقرار 2006/4(ب) الذي اعتمده المجلس الرئاسي، كان ينبغي أن تغطي الميزانية أيضاً توفير رأس المال العامل. إلا أنه نظراً للمساهمات الطوعية المحدودة للغاية المتسلمة من الأطراف المتعاقدة، فلم تكن هناك موارد متاحة لإنشاء احتياطي رأس المال العامل. لذلك فإنه لا يوجد حالياً احتياطي لرأس المال العامل للمعاهدة، رغم أن لهذه الأداة أهمية أكثر من أي وقت مضى نظر للحاجة إلى كفالة استمرارية العمليات ولنقص النقديّة.

الأمانة

22- وفقاً للملحق 1 بالمرفق س بالقرار 2006/4، اعتمد الجهاز الرئاسي جدول توظيف لأمانة المعاهد الدولية. ويوفر هذا الجدول لأمانة المعاهدة وظيفة مدير 1 واحدة، وف-5 واحدة، ووظيفتين ف 4، ووظيفتين ف-3، ووظيفة خ ع 5 واحدة، ووظيفة خ ع 4 واحدة، ووظيفة خ ع 3 واحدة².

23- ونظراً لأن الأطراف المتعاقدة قدمت للميزانية الإدارية الأساسية مساهمات محدودة مع التأخر في تأديتها (انظر الجدول 1)، فقد كان لزاماً على الأمين المؤقت والأمانة الالتزام بالحذر والتدرج الشديدين في إنشاء أمانة المعاهدة. ونظراً لهذا التدرج، فقد أرجئ تكبد التكاليف الخاصة بالموظفين إلى وقت متأخر من الفترة المالية (انظر المرفق الأول للإطلاع على التفاصيل المتعلقة بتكاليف الموظفين) مع الوفاء بالحاجة الفورية إلى قدرة الموارد البشرية عن طريق الاستعانة بعقود الخبرة الاستشارية واتفاقات الخدمة الشخصية (انظر المرفق الأول للإطلاع على التفاصيل المتعلقة بعقود الخبرة الاستشارية). وفي حين لم يكن هناك مناصب من ذلك، فمن الواضح أنه ليس الحل المستصوب على الأجل الطويل لاحتياجات الأمانة من الموظفين.

² الملحق 1 بالمرفق س بالقرار 2006/4، الوثيقة IT GB-1-06-Report

- 24- في وقت انعقاد الدورة الثانية للجهاز الرئاسي كانت عمليات إنشاء وشغل الوظائف من المستويات مدير 1 وف-5 وف-4 و خ ع 3 قد استكملت، وكان قد تم الشروع في العمليات الخاصة بشغل الوظيفتين اللتين من المستوى ف3 والوظيفة التي من المستوى خ ع 5 وهي قيد التنفيذ الآن.
- 25- تم، على أساس تجربة الفترة 2006-2007 وفي ضوء الزيادة الضخمة في عبء العمل الناجمة عن استهلال النظام المتعدد الأطراف، الاضطلاع بعملية متعمقة للتخطيط والتنبؤ للفترة 2008-2009 (انظر الوثيقة IT/GB-2/07/20). وأسفرت هذه العملية عن نتيجة مفادها أنه من الواضح والضروري أنه يلزم زيادة الموارد البشرية للأمانة للفترة المالية المقبلة. ومن المقدر والمقترح وعلى أساس تخطيط للموارد البشرية أجرى بمساعدة خبراء خارجيين متخصصين في الموارد البشرية، تكمله جدول التوظيف في الأمانة المعتمد في الدورة الأولى للجهاز التنفيذي، بإضافة وظيفة ف5 واحدة، ووظيفة ف4 واحدة، ووظيفة ف3 واحدة، وهذه الزيادة معروضة بالصورة الملائمة في البند المعنون "تكاليف موظفي الأمانة والاستشارات" من الميزانية الإدارية الأساسية للمعاهدة، على النحو المعروض في برنامج العمل والميزانية الوارد في الوثيقة IT/GB-2/07/20³.
- 26- استبقيت إمكانية اللجوء إلى خدمات الخبرة الاستشارية عند التخطيط للموارد البشرية اللازمة لتنفيذ برنامج عمل المعاهدة للفترة المالية 2008-2009.

الاجتماعات

- 27- إضافة إلى الاجتماعات الثلاثة لهيئة المكتب (نوفمبر/تشرين الثاني 2006، وفبراير/شباط 2007، ويونيو/حزيران 2007)، لم يعقد سوى اجتماعين، آخرين خلال الفترة المالية: لجنة الفحص لتعيين الأمين، ومشاورات أصحاب الشأن بخصوص تكنولوجيا المعلومات. وبلغ مجموع ما أنفق على هذه الاجتماعات الخمسة 81 136 دولارا أمريكيا.
- 28- تبلغ التكلفة المتوقعة للدورة التالية للجهاز الرئاسي 630 000 دولار أمريكي.

تكاليف أخرى

- 29- تتعلق التكاليف الأخرى بالسفر، والبنود المعمّدة، ورسالة تفاهم مع المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية، وتطبيق نموذجي لتنفيذ البروتوكولات، والمعاملات المطلوبة لإدارة الاتفاق الموحد لنقل المواد التابع للمعاهدة الدولية. وقد بلغت هذه التكاليف 217 886 دولارا أمريكيا في 2006 و383 355 دولارا أمريكيا في 2007.

³ العمود ألف من الجدول المعنون برنامج العمل والميزانية، 2008-2009 (تكاليف موظفي الأمانة والاستشارات) من الوثيقة IT/GB/-2/07/20

ثالثا- الخلاصة

30- في الفترة المالية السابقة، أثار وصول المساهمات الطوعية ببطء ومبالغ محدودة من الأطراف المتعاقدة مشكلات خطيرة لعمل الاتفاقية وتنفيذ أنشطتها. وستكون معالجة هذه الحدود التي تتعرض لها المساهمات أصعب كثيرا في مرحلة تنفيذ الاتفاقية في الفترة المالية 2008-2009. لذلك فقد يرغب الجهاز الرئاسي في التأكيد على أهمية تأدية الأطراف المتعاقدة لمساهماتها في حينه لتنفيذ برنامج عمل المعاهدة في المستوى الكافي في الفترة المالية 2008-2009.

الملحق 1

تكاليف الأمانة وخدمات الخبرة الاستشارية	
تكاليف الموظفين للفترة المالية	
130 077	مدير 1
178 944	ف-5
38 385	ف-4
69 924	خ-ع-4
60 444	خ-ع-3
111 396	المساعدة المؤقتة
489 170	المجموع
تكاليف الموظفين الإضافية	
التوقعات حتى ديسمبر/كانون الثاني 2007	
30 651	ف-3
30 651	ف-3
13 420	خ-ع-5
74 722	المجموع
تكاليف خدمات الخبرة الاستشارية	
حتى 31 أغسطس/آب 2007	
3 300	خبير موارد بشرية
1 350	الاتصالات/تكنولوجيا الهوية المرئية
2 649	ترجمة المعاهدة إلى اللغة الروسية
3 000	إدارة خطة العمل
4 508	اجتماعات أصحاب الشأن بخصوص تكنولوجيا المعلومات
14 400	الموقع الشبكي للمعاهدة
10 650	تصميم الكتيبات
23 782	خبير تكنولوجيا المعلومات
16 490	ترجمة دليل الاتفاقية إلى اللغة الأسبانية
33 708	التقديم عن طريق الاتصالات متعددة الوسائط بخمس لغات
113 837	المجموع
تكاليف الخبرة الاستشارية	
التوقعات حتى ديسمبر/كانون الثاني 2007	
40 000	تكنولوجيا المعلومات
35 000	إدارة المعلومات العامة
1 000	الترجمة
76 000	المجموع

الملحق 2

الاجتماعات والتكاليف الأخرى

الاجتماعات	
36 081	ثلاثة اجتماعات لهيئة الكتب
26 555	لجنة الفحص
18 500	اجتماعات إعلامية لأصحاب الشأن
630 000	الدورة الثانية للجهاز الرئاسي
711 136	المجموع
تكاليف أخرى	
217 886	2006
383 355	2007
601 241	المجموع